

# ٥٠١) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

## الخامس بعد المائة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن

سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - [00:00:19](#)

فنبداً في درسنا في كتاب الاداب الشرعية للعلامة بن مفلح رحمه الله تعالى كنا قد وقفنا على قوله فصا في تمسك الناس بالخرافات

وتهاونهم بالشرعيات. فنبداً على بركة الله عز وجل - [00:00:35](#)

ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وبعد

فقال علامة بنوب رحمه الله فصل في الخرافات وتهاونه في الشرعية. قال ابو الوفاء ابن عفيف الفنون - [00:00:52](#)

لو تمسك الناس بالشرعيات تمسكهم بالخرافات لاستقامت امورنا لانهم لا يقدمون او لا يؤلمون ادخال مسافر عامرين ولا ينقب

الرغيف من غير قطع حرفه ولا يكبر رغيف على وجهه ولا يزوج في سفر - [00:01:19](#)

ولا يترك يديه مشبكان ركني الباب ولا يخيط الخميس صهبوا عليه الا ويضعوا فيه ولعل الواحد منهم لو عتب على ترك الجمعة او

الجماعات او لبس الحرير لها اه لاهون بالعتبة. لا لا لاهون بالعتبة. نعم. قال فهذا قدر الاسلام عندهم. لا حول ولا - [00:01:46](#)

يدعون انهم من اهله ولعل احدهم يقول لا يحل طرف الرغيفي على وجهه ثقة بما يسمع من النساء البلة البناء انتهى الكلام قال من

هذا ترك عيادة المريض يوم السبت وغير ذلك مما لا اصل له في الشرع - [00:02:18](#)

ومنه تخصيص بعض الايام بشيء كتخصيص بعضهم يوم الاربعاء بدخول الحمام والاستراحة فبعضهم له بالدعاء وزيارة القبور وقد

قال في الفنون كنت ارى الناس يكثررون الدعاء وزيارة القبور يوم الاربعاء - [00:02:44](#)

ولا اعلم هل يرجعون الى شيء فوجدت في سماع القاضي ابي الطيب عن باسناده عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الاحزاب يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء فاستجيب له يوم الاربعاء بين صلاتي الظهر

والعصر - [00:03:03](#)

ففرنا السرور في وجهه قال جابر فما نزل بي امر مهم عاجل الا توخيت تلك الساعة في ذلك اليوم فدعوت وعرفت الاجابة بالنسبة

لتمسك الناس بالخرافات هذا واقع حتى في يعني واقعا اليوم - [00:03:24](#)

نجدهم يعني يمسون بالخرافات والامور الموهومة ويتهاونون في الشرعيات والسبب في تمسك الناس بالخرافات راجعة الى ترويج

الشیطان لها وتسويغ الشيطان اياها وجبته ونشاطه في هذا الباب وتهاون الناس بالشرعيات - [00:03:43](#)

لها له عدة اسباب من اسباب تهاونهم تسويغ الشيطان وتشويه لهم بان الله غفور رحيم ومن اسباب تعاونهم بها ان الشريعة مبناها

على العباديات مبناها على التعبد فلا يظهر فيها العلل - [00:04:11](#)

التي يقتنع بها العامة ولذلك تجد تعاونهم كثيرا في الامور التعبدية المحضة بخلاف ما ظهر لهم فيه المصلح قد تجد عاميا يرى

الخيانة كبيرة من كبائر الذنوب ولن يرى ترك الصلاة كذلك - [00:04:42](#)

لماذا لانه يرى بعينيه بواقع امره اثار الخيانة على الناس فيعرف علته لكن لا يرى بعين بصيرته ما لترك الصلاة من الجرائم العقوبات

وايضا من اسباب تفشي الخرافات حب الناس للغرائب - [00:05:09](#)

فتجد ان الناس اذا روا امرًا غريبًا يركضون اليه لماذا؟ حتى يمتاز عن الناس جاب شي غريب فيقلده الناس يمشون خلفه نسأل الله السلامة والعافية اما تخصيص يوم في زيارة المقابر - [00:05:43](#)

فلا اعلم فيه حديثًا ثابتًا لا في يوم الجمعة كما يفعله بعض الناس ولا في يوم العيدين بل نص العلماء رحمهم الله على بدعية تخصيص زيارة المقابر في يوم الجمعة او العيدين - [00:06:13](#)

واما زيارة المقابر يوم الاربعاء او يوم الثلاثاء وتخصيص ذلك ايضا لا لا يثبت فيه شيء واما قول ابي اعلى رحمه الله قول ابن عقيل رحمه الله في ان مما يدل على - [00:06:37](#)

وجه تخصيصهم انهم يرون ان الدعاء مستجاب في يوم الاربعاء هذا الحديث الصحيح من اقوال اهل العلم انه حديث ضعيف حسنه بعض اهل العلم والصواب انه ضعيف ثم لو فرضنا ان الحديث - [00:06:58](#)

صحيح فعلة الاستجابة علة الاستجابة ليست الساعة والوقت فان قال قائل لكن جابرا رضي الله عنه قال فما نزل بي امر مهم عارض الا توخيت تلك الساعة من ذلك اليوم - [00:07:22](#)

فدعوت فعرفت الايجاب قل قلنا ان هذا لا يثبت هذا لا يثبت فلا يجوز الاستدلال به لان الراوي عنه ضعيف لو ثبت الحديث المرفوع فالمقصود اللاحاح في الدعاء ولم يثبت في ان في اليوم ساعة استجابة الا يوم الجمعة - [00:07:41](#)

نعم قال رحمه الله فصل قال الخلاء في الجامع باب ما يكره ان تطعم بهائم الخبز هادو الطعام احسن الله اليكم انت اطعم البهائم والخبز قال حدثنا حرب قلت لاسحاق نطعم بهيمة الخبز. قال عند الضرورة - [00:08:08](#)

واذا امرت بذلك فلا بأس قال فاما ان يتخذ بهيمة ذلك فلا خير فيه انتهى كلامه قال وظاهر كلام اصحابه انه لا كراهة في ذلك. لانه لا دليل عليها. وعدم اعتياده - [00:08:28](#)

وفعله لا يدل على كراهته والله اعلم. الاصل ان ما كان طعاما لبني ادم لا ينبغي ان يطعمه حيوانات لسببين اثنين الاول ان في ذلك هدرًا لطعام الادميين وهو نوع اشرف - [00:08:45](#)

والثاني ان البهائم ربما تتعود على هذا النوع من الطعام فتأبى اكل غيره من الطعام الذي يكون للحيوانات اما اذا كان الخبز يابسًا او متعفنًا في طعم الدواب فلا بأس بذلك ولا كراهة - [00:09:07](#)

وانما الخلاف في الخبز الصالح الخلاف في الخبز الصالح للاكل فينبغي ان نفرق بين ما فيه خلاف وبين ما لا خلاف فيه فان كان الخبز متعفنًا او يابسًا او تالفا - [00:09:33](#)

فلا كراهة في اطعمه الدواء اما ان كان الخبز صالحًا للاكل فهنا جاءت جاء الخلاف وجاءت الكراهة وهذا هو وجه قول الخلال باب ما يكره ان تطعم البهائم الخبز يعني الصالح - [00:09:59](#)

نعم. قال رحمه الله قصف جابر عن ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنة. فيأتونها بنو عمها يسألون ادمع وليس عندهم شيء فتعمدوا الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا - [00:10:20](#)

قال فما زال يقيم لها هدم بيتها حتى عصرته فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها فقالت نعم فقال لو تركتها ما زال قائما قالوا عنه ايضا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه وسقا من شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته - [00:10:41](#)

ضيقيهما حتى كانا. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم لو لم تكله لاكلتم منه لقام لكم رواه مسلم ومثله حديث عائشة حين كانت الشعيرة ففني قال في شرح مسلم قال العلماء الحكمة في ذلك - [00:11:06](#)

ان عصرها وكيهه مضاد للتسليم والتوكل على رزق الله تعالى ويتضمن التدبير والاختذ بالحول والقوة وتكلف الاحاطة باسرار حكم الله وفضله. فعوقب فاعله بزواله يعني هذا يجعل الانسان دائما حينما يريد ان يطعم او ان ينفق - [00:11:27](#)

الا ينظر الى الكم فليطعم بلا نظر وليطعم بلا اكل ولينفق بلا عد. هذا المقصود من هذا الفصل ومن يستطيع ذلك الا من هو قوية توكله على الله جل وعلا - [00:11:54](#)

سبحان الله العظيم ادركت رجلا منفقا قال رأيت بام عيني لو حدثني شخص يمكن ما اصدق. كان اذا جاء العيد لا ينظر ما الذي يخرج من جيبه. يدخل يده في جيبه ويعطي الشاة - [00:12:16](#)

واحيانا يكون عشرات في ذلك الوقت واحيانا يكون عشرينات واخوه جالس جنبه اللي اصغر منه يقول له يا ابو فلان رحمه الله توفي الاثنين يقول لي يا ابو فلان ليش تسوق كذا - [00:12:41](#)

كان خلاه ما نعد الله لا يعد علينا والله يا اخوان ان هذا عجيب من اعجب ما رأيت في حياتي سبحان الله العظيم. حتى وانا صغير كنت اروح لبيتي عساس انه يوم العيد يعطيني عيديات بلا عد - [00:13:00](#)

ضيعت الله اكبر كرم الجود نعم قال رحمه الله فصل في الخروج مع الضيف الى باب الدار والخذ بركاب قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب - [00:13:17](#)

رواه ابن ماجه وغيره باسناد ضعيفة. قال وعن ابن عباس رضي الله عنه. من قال ضعيف الصواب ان علي ابن عروة يضع الحديث فهذا من الموضوعات المنتقدة على ابن ماجه. ابن ماجه - [00:13:40](#)

رحمه الله في سننه عدة من الموضوعات بخلاف اه سنن الترمذي وابي داود والنسائي ففيهما احاديث ضعيفة لكن ندر وقل الموضوعات في سننهم نعم قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان من السنة اذا دعوت احدا الى منزلك ان تخرج معه حتى يخرج ذكره - [00:13:59](#)

وابن عبد البر قال وروى ابو بكر ابن ابي الدرداء وهذا ايضا لا يصح. نعم قال وروى ابو بكر ابن ابي الدنيا قد يقل قال ما دام ما يصح لماذا اراده - [00:14:30](#)

اورده لان هذا من باب الادب وباب الاداب الاصل فيه موافقة العرف يعني مثلا اذا كان موافقة العرف ان ضيفك اذا جاء انت تخرج لا فمن السنة ان توافق العادة فتخرج لضيفك - [00:14:43](#)

واذا كان من عاداتهم تفتح له باب السيارة تفتح له باب السيارة ما في بأس فموافقة العادات في المباحات هو من السنة حيث العموم نعم قال وراء ابن ابي الدنيا قال قال ابو عبيد القاسم ابن سلام - [00:15:01](#)

زرت احمد بن حنبل فلما دخلت عليه بيته قام ذات نقلي واجلسني في صدر مجلسي. فقلت يا ابا عبد الله اليس يقال صاحب البيت والمجلس احق بصدر بيته او مجلسه؟ قال نعم يقعد ويقعد من يريد - [00:15:24](#)

قال قلت في نفسي خذ يا ابا عبيد اليك فائدة. ثم قلت يا ابا عبد الله لو كنت اتيك على حقن ما تستحق لاتيئك كل يوم فقال لا تقل ذلك فان لي اخوانا ما القاهم في كل سنة الا مرة - [00:15:42](#)

انا اوثق اوثق من مودة مودتي ممن القى كل يوم قلت هذه اخرى يا عبيد يعني انا احبك حتى لو انك ما جيتني في السنة الا مرة وفي ناس يجوني كل يوم ما احبهم مثل حبي لك - [00:16:04](#)

طبعا الامام ابو عبيدة القاسم بن سلام الهروي رحمه الله امام هراة ليه فقيه محدث لغوي مشهور صاحب كتاب الخراج وغريب الحديث وغيرها. نعم قال قال رحمه الله اه قلت هذه اخرى يا عبيد - [00:16:20](#)

لا غلط اللي هو اسمه ابو عبيد اسمه القاسم. نعم ابو عبيد القاسم ابن سلام لعله يصغر نفسه ايه موجودة تحت يا ابا عبيد ما تصير لان هو لو يصغر نفسه يصغر اسمه ما يصغر قال رحمه الله لا يشكل عليه - [00:16:44](#)

ابو عبيدة القاسم بن سلام بابو عبيدة معمر ابن المثنى وكلاهما قرينان وهداك معمل بالمثنى ابو عبيدة صاحب مجاز للقرآن لغوي وبضاعته في الحديث مزجة بخلاف الامام ابو عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب الخراج وغريب القرآن - [00:17:07](#)

قال وهذا من تواضع الامام ابو عبيد والا بالامام وابو عبيد يعتبر في طبقة صغار شيوخ الامام احمد توفي قبل الامام احمد بقراية كم سنة تقريبا يمكن اكثر من عشر سنوات او قريب متى توفي - [00:17:30](#)

ابو عبيد وميتين وثلاثة وعشرين او كذا نسيت الان لا قال يا رحمه الله قلت هذه اخرى هذا جدنا رحمه الله كان يعطيه كل سنة خراج يقول اهم شي عندي ما تطلع من هراء تعلم الناس - [00:17:49](#)

يعطيه مئة الف يقول لا تطع بس اجلس درس الناس فكان يدرس بحياة الامير بن طاهر رحمه الله. نعم قال قلتها لآخرى يا ابا عبيد فلما اردت القيامة قام معي قلت لا تفعل يا ابا عبدالله. الله اكبر. قال فقال الشعبي - [00:18:06](#)

من تمام زيارة الزائر قال الشعبي. في سقط الشفاء. ماشي من جمالك عندك ابو قال فقال الشعبي من تمام زيارة الزائر ان تمشي معه الى باب الدار تأخذ بركابه كالمودع كالمودع له - [00:18:27](#)

طبعا هذا المقصود به الزائر المسافر هو اللي كان قبل شوي وجاك او امس جاك واليوم جاك نعم قال قلت يا ابا عبدالله من عن الشعبي؟ قال ابن ابي زائدة - [00:18:48](#)

المجاد عن الشعبي. قال قلت يا ابا عبيد الله هذه الثالثة. اه. يا ابا عبيد. ما في عبيد الله. نعم. يا ابا عبيد نعم ثلاث فوايد في مجلس واحد ما استفادها من الامام احمد - [00:19:02](#)

الله اكبر. في دلالة على حرصهم على الاسانيد نعم قال قلت يا ابا عبيد هذه الثالثة وروي عن ابن عباس المرفوعة ان من اخذ بركاب رجل لا يرجوه ولا يخافه غفر له. هم - [00:19:18](#)

موضوع نعم. قال ومسك ابن عباس بركاب زيت ابن ثابت رضي الله عنهما فقال اتمشك لي وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الله فقال ان هكذا نضع بالعلماء - [00:19:33](#)

قال ابن الجوزي وينبغي ان يتواضع في مجلسه اذا حضر وان لا يتصدر ومن عين له صاحب الدار مكانا لم يتعده. هذا من اداب المجلس ان الانسان يجلس حيث يجلسه صاحب البيت ولا يأبه - [00:19:51](#)

ولا يأبى لان صاحب البيت ادرى اين يجلس رفانه ربما انت تجلس في مكان هو قد هياه لشخص اخر او تجلس في مكان هو لا يراه مناسباً لك او تجلس في مكان ربما تنظر فيه الى داخل الدار - [00:20:11](#)

فتجلس حيث يجلسك صاحب البيت وهذي مع الاسف من الاداب المغيبة عند الناس تيجي صاحب البيت يقول اجلس هناك اجلس هناك كله ما طيب تجلس حيث تريد ما يصح نعم - [00:20:30](#)

قال رحمه الله وذكر ابن عبد البر في بهجة المجالس ابي قلابة انه طرح لجليس له نعم. انا عندي شيخ لي حريص. لا لجليس له. انه خلاب عبد الله بن زيد الجرو - [00:20:47](#)

تابعي جليل نعم انه طرح لجليس له وسادة ردها فقال اما سمعت الحديث لا تردن على اخيك كرامته من كرامة اخيك اياك ان اذا فسح لك لا تترك المكان الذي فسحه لك - [00:21:04](#)

من كرامة اخيك لك اذا اعطاك وسادة لا ترددها نعم قال رحمه الله فصل في استحباب الانبساط والمداعبة والمزاح مع الزوجة والولد قال في الفنون قال بعض المحققين يعني نفسه - [00:21:24](#)

ما ادري ما اقول في هؤلاء المتشددين كلمة يعني نفسه هذا من الامام ابن مفلح هذا من امام ابن مفلح. نعم قال رحمه الله ما ادري ما اقول في هؤلاء المتشددين في الشريعة بما لا يقتضيه شرع ولا عقل. يقبحون - [00:21:40](#)

اكثر مباحاتي وييجلون تاركها. حتى يعني بعض الناس من التشدد لو شاف شخص جاي الدرس مقح فيا يقولها وين غترتك؟ وين شماغك؟ ماشي مباح ليش تشدد تشد على الناس ها - [00:22:01](#)

شي ينيح مرة كنت فيه درس اه مجلس سماح في المسجد ففي ناس جايين ما على رؤوسهم شبيه بعد المجلس مسكني واحد شيخ ليش ما تنكر عليه انكر عليهم شبيه مباح والله غريب - [00:22:19](#)

قلت له اسألك السؤال هذا مباح ولا كلام مباح. قلت له ليش انت؟ قال بس خلاف عادة اهل العلم يا اخي عادة اهل العلم ما هو منزل من السماء عادة اهل العلم مرتبط بايش؟ بالعرف - [00:22:35](#)

خلاص العرف الان فيه من الناس يمشون في مصر مثلا بعض المشايخ في مصر ما يلبس الا قاع فيا يحدث الناس شو المانع العراق تختلف. نعم قال رحمه الله اه والعبرة في العقل والشرع. احسن الله اليك. اه حتى تارك التأهل والنكاح - [00:22:49](#)

والعبرة في العقل والشرع اعطاء العقل حقه من التدبر والتفكر والاستدلال والنظر والتمسك والاعداد للعواقب قالوا الاحتياط بطريقة

هي العليا يخص بها الاعز الاكرم ومعلوما انه قال من كان له صبي فليتصاب له - [00:23:16](#)  
وكان عليه السلام يرقص او يرقص الحسن والحسين ويداعبهما وسابق عائشة ويدراري زوجاته الى ان قال والعاقل اذا بزوجاته  
وايمانه ترك العقل في زاوية كشيخ موقر وداعب ومازح وهزا ليعطي الزوجة والنفس حقهما. الله اكبر. وان خلا باطفاله خرج في حتى  
لا يملونك لا - [00:23:36](#)

يملونك انت كل ما دخلت البيت هات الكتاب احذثكم اعطيكم طيب بعدين يملونك قال وان خلى باطفاله خرج في صورة طفل  
ويهجروا الجد في ذلك الوقت انتهى كلامه قال والخبر الاول لا يصح - [00:24:04](#)  
من كان له صبي فليتصاب. نعم قال وكان عليه الصلاة والسلام يكون في بيته في مهنة اهله وغير ذلك من شدة تواضعه ومكارم  
اخلاقه وسيرته العالية صلى الله عليه وسلم. بخلاف ما يفعله كثير من اصحاب النواميس والحمقى - [00:24:22](#)  
المتكبرين مع اشتغال بعضهم مع ذلك على سوء قص و جهل مفرط. اصحاب النواميس يعني العادات ناموس كلمة فارسية معناها  
القانون والعادة نعم قال رحمه الله يتكبر على من خالف طريقته. نعم. ويصير عندهم المعروف منكرا. والمنكر معروفا. فنسأل الله -  
[00:24:40](#)

العظيم ان يهدينا والمسلمين الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. العاقل كيف يكون في  
بيته؟ هذه مسألة ايضا مهمة لابد ان تجعل لنفسك ثلاث ساعات - [00:25:05](#)  
اذا اردت ان تكون محبوبة ساعة تلاعب سواء كان اولادك او زوجتك خساعة تخاير تسألهم عن احوالي وآآ تتحدث معهم يتعلم منك  
الحديث وتجتمع اليه ليتعلموا الحديث وساعة تكون في جدة - [00:25:20](#)  
ولا تجعل هذه الساعات متصلة اجعل ساعة الجد في وقت معين تعليم تربية درس كتاب الى اخره واجعل ساعة اللعب في وقت  
معين واجعل ساعة الاستخبار والمخابرة في وقت معين - [00:25:49](#)  
لذلك تكون محبوبا عندهم يتخذونك قدوة ان شاء الله عز وجل واذا لم يتيسر لك فاجعل له يوما في الاسبوع تعطيهم اخبارك  
وتأخذ اخبارهم ما يصير بينك وبينه فجوة ما تعرف عنهم شيء - [00:26:12](#)

طايحين مع منو؟ جايين مع منو اه رحى عند خوالكم ايه بشر شلونهم طيبين علموكم شي تعلمتوا منهم شي هذا معناه اما يروحون  
ويرجعون وانت ما تدري عنهم طيب افرض ان ام هناك تعلموا كلمة خبيثة - [00:26:32](#)  
مشكلة هذه قضايا الثلاث مهمة جدا يا اخوة نعم شيخنا عليك مرت بنا عبارة فقال فقال الشعبي. مم. اه لعل الصواب كما ذكر ابو سعد  
هم فقال قال الشافعي انا عندي هكذا قلت لك بسم الله ما سمعني قال فقال الشعبي - [00:26:51](#)  
قال الاول لابي عبيد فقال الثانية للامام احمد قال الشعبي حديثه قال ثلاثة شيخ؟ ايه ثلاث قالات لا ثلاث نقاط. نعم. يكفي تخصيص  
يوم في اسبوع. اذا كان لا لا هو الاصل ان يكون لي ساعة في اليوم - [00:27:15](#)  
لكن اذا لم يستطع فيأخذ لهم يوم. يأخذ لهم يوم ان كنت في المدينة ما استطيع اعطيهم ساعة في اليوم انا كان عندي دروس كثيرة  
وعندي دشالوا عندي دراسة فاعطيهم يوم في الاسبوع ما يمكن ان ينشرح - [00:27:36](#)

بعدين اوديبهم مكان ما في الا انا وهم من صلاة الفجر الى نتعشى ونرجع نعم قال رحمه الله خاص في تحسر الناس على ما فات من  
الدنيا دون ما حل بالدين. لا حول ولا قوة الا بالله. قال في الفنون من عجيب ما ناقضته - [00:27:55](#)  
ومن احوال الناس كثرة ما ناحوا على خراب الدنيا وموت الاقارب والديار وموت الاقارب والاسلاف والتحسر على  
الارزاق بدم الزمان واهله وذكر نكد العيش فيه فقد رأوا من انهدام الاسلام وشاعة الاديان وموت السنن وظهور البدع وارتكاب  
المعاصي وتقص في - [00:28:17](#)

الذي لا يجدي والقبيح الذي لا يوبق ويؤذي فلا اجد منهم من ناح على دينه. بكى على فارغ عمره ولا تأسى على فاءة دهره وما ارى  
لذلك سببا الا قلة مبالاتهم بالاديان - [00:28:44](#)  
عظام الدنيا في عيونهم ضد ما كان عليه السلف الصالح يرضون بالبلاغ وينوحون على الدين. لا حول ولا قوة والله يا اخوان هذا

مشاهد بعض المجالس عندما نشغل نجد ان الناس يتكلمون الساعات متحسرين - [00:29:04](#)

على دنياها. قلما تسمع شخص يتحسر على امر ديني. قلما والله شي عجيب هذا يدل على ماذا يدل على نحب الدنيا اصبح في

شراف القلوب. فصار الحديث عنه كالحديث عن المحبوب - [00:29:27](#)

وبذلك يشتأنسون بالحديث عن الدنيا ويستوحشون الحديث عن الدين. استوحشوه. وهذا كما قال عثمان رضي الله عنه لو صلحت

قلوبكم ما شبعتم من القرآن فالسبب هذا فساد القلوب نسأل الله السلامة والعافية - [00:29:50](#)

لهذا ينبغي لطالب العلم تحرص احرص يا عبد الله هذه وصيتي لكم اذا ذهبت الى مكان رأيت الناس يخوضون في امرين اياك ان

تخوض معه هي والا شرط مثله لا تخض فيما - [00:30:17](#)

تحت السرة ولا تخض في دنياهم ان خاضوا امسك واشغل نفسك بالذكر ان لم تستطع تغيير الحديث واقبح من هذا اقبح من هذا

تدخل على مجالس طلاب العلم فلا تجد لهم حديث الا الدنيا - [00:30:35](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله صار انتخابات وش صار بفلان وش صار في علان ما الذي نستفيده من هذا؟ الانسان يفكر قبل أيام رأيت

شخص اصغر مني خمس سنوات شاهي ضرب الشيب ولحيته بالكعب - [00:31:03](#)

قلت له مالك يا ابا فلان؟ اسم ولدي على على ايش؟ يا بهشام قال شيبتي الاخبار الاخضر قال الحين صار لي سنتين تركت الاخبار

استفدت طول عمرك وانت تسمع الاخبار من الذي تستفيد - [00:31:29](#)

عشان يفكر كل يوم تسمع الاخبار. اسمع الاخبار شنو تسوي راح تغير شيئا لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك الكلام اللي قاله قال اعطاء

العقل حقه من التدبر فكر - [00:31:52](#)

والتفكر والاستدناء والنظر والوقار التمسك والاعداد للعواقب فكر تخوض مع الناس اذا خاضوا ذم الله هذا الوصف في قوله وكنا

نخوض مع الخائضين انتبهوا يا عباد الله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:32:12](#)

انا اقول هذا الكلام لعلي انا واقع في هذا الفعل لكن من باب التذكير نفسي واياكم ما شاء الله عليه يعفو عنا تقصيرهم نعم قال رحمه

الله فصل فيما يسن من الذكر عند النوم والاستقام قال ويكون عند الصباح والمساء والنوم والانتباه ما ورد فمن - [00:32:33](#)

عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الطويل الا تقف على هذا الفصل فيما اخذناه طرف نسأل الله عز وجل ان يرزقنا

واياكم. العلم النافع والعمل الصالح اذا عندكم اسئلة خير - [00:33:01](#)

بالنسبة لي عنده اولاد في وصية ثانية انا استفدت من ابن الجوزي. وهذا قبل لا اتزوج كان يقول كلمة جميلة يقول لاحب ابنك طبعا

هو ناقلها عن السلف لاحب ابنك سبع - [00:33:21](#)

وادبه سبعا وصاحبه سبعا يعني من واحد الى سبعة الغالب عليك اللعب معه من سبعة الى اربعتش الغالب عليك التأديب من

اربعتاش وما بعده الغالب عليك الصحبة كيف تعامل صاحبك - [00:33:41](#)

في نصحك في توجيهك في اعانتني بطلب العون منه في في كذا ترى بعض الناس مو فايق شنو معنى مصاحبه السبعة يعني حتى

بعد اربعتش يأمره كأنه صبيه يصير قم اقعد لا ما يصير - [00:34:01](#)

انت ما تقول حق صاحبك قم اقعد نقول لو سمحت ممكن صح ولا لا؟ لابد يغير تغيير الاسلوب والله يا اخوان صلاة المغرب جاءني

رجل لا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:19](#)

رجل مدرس تربية اسلامية اما فوق الثلاثين يبكي. قال يا شيخ انا وانا مدرس تربية كان احس اني رجل ليش؟ سألت عن السبب

تقول من يوم اني صغير خالي وابوي - [00:34:39](#)

انت منت رجال؟ انت منت رجال. الحين انا بقوم ماني قادر يقول رحت عند الاطباء النفسيين ما استفدت رحت عالجت نفسي سويت

ماني عارف شسوي يبكي اخوان ترى هذي هذا نوع من انواع العقوق مع الاولاد - [00:35:03](#)

ما يصير سبحان الله انا اذكر وانا صغير يمكن عمري اربع سنوات ثلاث سنوات والدي ياخذني هو يدرس الناس انا ما افهم شي ارواح

العب وارجع ارواح وارجع لما صار عمري سبع سنوات - [00:35:20](#)

ما كان يسمعي اقوم من عنده لازم ما يسمح ينبغي لنا ان ان نُؤدي حقوق الاولاد تُؤدي حقوق كاصحاب يُؤدي حقوق الزوجات. تعلم هذه الاداب نسأل الله عز وجل ان يُؤدبنا واياكم بعذابه وان يرزقنا واياكم اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:35:43](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. استأذنيك سؤال تفضل الله يرضى عليك واياك يا مرحبا شيخ جزاك الله خيرا وَاياك نحن هنا وافدين شيخنا نبعث عن اسرنا واولادنا. وبنزل متواصلين معهم عبر الهاتف. نعم. فكيف الواحد يعني يظل على تواصل معهم فيما يرضي الله عز وجل يعني - [00:36:07](#)

نتابع اخبارنا. قل لنا يعني الواحد يعني يستطيع انه يتكلم مع الاولاد غالبا بيتكلم مع الزوجة وبوصيه لكن الاولاد نصيبيهم حقيقة في الاتصال يكون يعني ياسر يعني قليل مش زي الزوجة او نعم. اه الطريقة المثلى شيخ بعد اذنك الله - [00:36:37](#)

الله يبارك فيك والله يا ما وقعت في هذه الواقعة الاليمة اللي يعطيك الطريق المذهل لكن اظن مع وسائل التواصل الحديثة ان في طريقة تقدر على الاقل اذا لم تستطع - [00:36:55](#)

تلاعبهم تستطيع ان تداعبهم تمسك التليفون اظن واتساب ولا اي وسائل من الوسائل اجلسوا وانا بكلم وياكم بضحك وياكم بعدين تتصل عليهم في ساعة ثانية تستخبرهم بعدين تتصل علي بالساعة الثانية يلا اليوم بعلمكم - [00:37:12](#)

اه ادا فر مجالس بكرة اعلمكم اداب الخلا بعد بكرة لا اظن ان اليوم ما يتعسر هذا الامر هتكلم الزوج هذا حظ نفسي كالم الاولاد في المداعب الاستخبار في التعليم هذا حقهم عليك - [00:37:33](#)

لا تقدم حق نفسك على حقهم عليك وهذا ايضا من باب يعني المعاتبة لبعض المغتربين جاني رجل قبل امس يقول انا لي في الكويت ستة وثلاثين سنة يقول عيالي يحسبونني انا بنك - [00:37:55](#)

يقول رأيت منهم عقوق ما يتصور قلت له انت المني انت الملام انت جيت هنا اهتمت بجمع المال لهم لم تفكر مع المال ان ترسل لهم الدين مع المال ان تعلمه. مع المال ان تُؤدبه - [00:38:20](#)

اكتفيت بما هم ينشأون عليه فنشأوا على عدم معرفتهم التواصل معك وهذا النماذج اللي مرت علي ان رجل هنا واولاده هناك رأى منهم العقوق في وقت الحاجة والله ها انا اسأل عن هذا - [00:38:44](#)

ليس في سورة واحدة ولا سورة ولا ثلاث ولا اربع الذين يشكون عندي من الالباء هنا اكثر من عدد الاصابع ممن اشتكوا ومنهم بعضهم اقاربي وبعضهم ليسوا بالمعارف كلام جد خطير - [00:39:09](#)

نهتم بجمع الماء دوم ولا نهتم بالصاحدين الامر خطير نسأل الله عز وجل ان يصلح لنا ولكم الذرية. ارجو ان نكون افدتك بشيء يعني. جزاك الله خيرا. الله يرضى عليك. اكرمك الله. اعمر - [00:39:27](#)

وعليك. جزاكم الله خيرا. واياكم الله يحفظكم توصلت دروس الديوانية. يحفظ رقمي عنده ويرسل لي اسمه عشان اخزن الجوال رسائل جماعية معكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:39:44](#)